

ابتعدوا عن الاوثان التي تعبدوها مع استعبادكم من المصريين . . . العجول والحراف من الحجارة والمادة الصلبة وبواحد من ذات الحيوانات اتم تذبذبون . . استعدوا لتعملوا بوصايا الهكم . . " البرج الرمز لشهر نيسان/ ابريل هو " الحمل " بهذا فان المصريين ربما لم يفكروا انه من خلال قوى الحمل قد ازاحوا نير العبودية وهم لا يدرون . . وعليه فقد امر الله شعبه اسرائيل ان يأخذوا لأنفسهم حملا ويأكلوه .

قال الرب لموسى " قل لبني اسرائيل ان يقترضوا من المصريين الذهب والفضة لكي لا يقال فيما بعد انهم يستعبدوهم وانهم يعذبوهم ويتلوهم ولكن الذي سيخرجون به هو كبير الموضوعية . عندما اخبر موسى بني اسرائيل بأنهم ينبغي ان يخرجوا من مصر مع الموضوعية قالوا وهل سنخرج خالبيين اليدين مثل الخادم السجين . . غدا يقول السجان سوف اطلق سراحك واعطيك مالا وفيرا . . يرد السجين فيقول : دعني اذهب اليوم ولا تعطني اي شيء . . وفي اليوم السابع من الفصح عبر بنو اسرائيل البحر الاحمر الى سيناء واغرق جيش الفرعون في مياة "بحر سوف" . والرواية المجازية في هذا تقول : " كان رجل مسافرا ومعه ابنه الصغير وكان ابنه في الطريق قد سبق الاب . . وبينما هما سائران ظهر لصر في الممر فوضع الرجل ابنه خلفه وفي الاثناء جاء ذئب من الخلف فما كان من الاب الا ان يرفع ابنه الصغير ويحمله بين ذراعية كان البحر امام بني اسرائيل وكان المصريون يتبعونهم . . لهذا فقد رفع الاله يهوه ابناءه وضمهم الى ذراعية . . وعندما عانى اسرائيل من حر الشمس نشر الاله فوقه غمامة تغطيه وعندما جاعوا نزل عليهم يهوه خبزا من السماء وعندما عطشوا فتح لهم فيضانات من صخرة . . فجعلوا ذلك فصحا يحتفلون به في ذكرى خروجهم من مصر وانتهاء عبوديتهم .

عيد العنصرة – عيد الاسابيع – ٧٦-٧٧-٧٨

هذا العيد يأتي في اليوم السادس من الشهر العبري " سيبان " وهو شهر حزيران في التقويم القمري ويسمى عيد الاسابيع لأنه يستمر لمدة ٤٩ يوما او سبعة اسابيع ينتهي في اليوم التالي من عيد الفصح . . . وحكايته تقول : عندما قدمت لهم " عمرا " من الشعير الاخضر (وهذا كان ايام الهيكل) وفي الاحتفال قدم رغيفان من الخبز غير مخمرين صنعا من دقيق محصول القمح . . . وهو ايضا عيد تسلم الوصايا على جبل سيناء .

في قديم الزمان كانوا يسمون الرجال " الحكماء " الذين وضعوا ايمانهم واعتمادهم على الكواكب . . وقد قسموا ذلك الى سبعة اقسام ، كل واحد منها موزع على ايام الاسبوع . . بعض الامم اختارت الشمس تعبدها . .

وبعضها اتخذ القمر وهكذا عبدوا هذه الاشياء وصلوا لها وهم لا يعلمون ان الكواكب متحركة ومتغيرة حسب دورة الطبيعة التي خلقها العلي . . ومن الطبيعي ان يكون قادرا على تغييرها حسب ارادته وبافكارهم الجاهلة دخل فيها كثير من بني اسرائيل . . لذلك اعتبروا الكواكب سبعة وان الله خلق اشياء كثيرة اعتمادا على هذا الرقم (٧) ليرى بنو البشر انه خلقها وهكذا خلق الكواكب .

اليوم السابع من الاسبوع عمله " السبت " والسنة السابعة عملها سنة الراحة بعد السبعة اوقات او السنة السبتية وفرض " البيوبيل " او سنة " الاتعاق " واعطى سبعة ايام احتفال اعياد الفصح وسبعة ايام لعيد " العرش " وسبعة ايام في ذكرى حصار اريحا وسبعة كهنة اخذوا الابواق السبعة وطافوا بها حول اسوار اريحا سبع مرات وفي اليوم السابع انهارت اسوار المدينة ودخلوها وذبحوا كل من فيها من رجال ونساء حتى الحمير والبقر ولكن استحيوا امرأة كانت قد خبأت جواسيس يشوع بن نون واسمها " راحاب الزانية " حسب الرواية التوراتية . لذلك بعد تعداد السبعة اسابيع في وقت نضوج الحبوب كان على اليهود ان يمسكوا بدعوى مقدسة للتسييح بحمد الواحد الاحد الذي بمقدوره ان يمنع كل الاشياء والذي لا يمكن لأحد ان يمنعه ، الذي يستطيع ان يبدل كل شيء ولا يتبدل اليوم الاول كان الاسريليون قد تحرروا من العبودية والخرافات . . . في اليوم الخامس اعطيت لهم التوراة لتكون هادية لهم في حياتهم . . . تقول الاسطورة ان الله عرض التوراة على ابناء اسماعيل . . فسألوا : ماذا تقول هذه التوراة ؟ قال : تقول لا تسرقوا !! قالوا كيف يمكننا ان نقبلها وقد كان اباؤنا واجدادنا مباركين بقوله " يدكم يجب ان تكون ضد كل انسان ؟ وذهب الله الى ابناء عيساو وسألهم : هل تقبلون التوراة ؟ فسألوا : ماذا تقول وجاءهم الجواب " لا نقتلوا " قالوا لن نقبلها واضافوا لهذه العمل باركنا ابونا اسحق وقال بالسيف تعيشون . . ولما سأل اسرائيل بأن يقبل التوراة اجاب الشعب " سوف نفعل ونطيع " .

السنة الجديدة (٥٦٦٦)

في اليوم الاول من الشهر العبري (تشرين) اكتوبر ذكرى خلق الكون . . . ينفخ في البوق معلنا للناس ان السنة الجديدة قد بدأت ويجذرهم لمراجعة سلوكهم وان يعدلوا او يصلحوا الاخطاء في سلوكهم اينما يحتاج الى تعديل او اصلاح . . أليس الانسان العاقل يعلم انه يجب ان يقف امام محكمة ليحاكم ويعد نفسه لهذا سواء في القضايا المدنية او الجنائية وانه لا يستطيع ان يحصل على استشارة قانونية وماذا أكثر . . اذن يكون شغله وحده ان يعد